

## **تنظيم المجال الصناعي بالمغرب تنمية ضرورية من أجل تحديث الاقتصاد**

مقدمة :

رغم الجهود التي بذلتها الدولة للنهوض بالصناعة المغربية، فإن هذا القطاع مازال يعاني من عدة اختلالات.

- فما هي ملامح السياسة الصناعية بالمغرب؟

- وما هي بنية الصناعة ومراحل تطورها؟

### **I - تتعدد الملامح الكبرى للسياسة الصناعية بالمغرب:**

لتجاوز المشاكل التي تواجهها الصناعة تبني المغرب سياسة صناعية جديدة نُهجت عدة تدابير منها:

✓ تغيير المحيط العام: وذلك بتأهيل القضاء، وضع قانون لتنظيم المقاولات والمصادقة على قانون الشغل.

✓ تحفيز الصناعة: بتبهيء وتجهيز المناطق الصناعية وخلق المراكز الجهوية للاستثمار.

✓ تأهيل النسيج الإنتاجي: بخصوصية المؤسسات العمومية وتشجيع استعمال المعلومات والتقنيات الجديدة

(أنظر الخطاطة الصفحة 119)

### **II - تتميز بنية الصناعة المغربية بالتباين:**

#### **1- يتميز الإنتاج الصناعي بتوزيع متباين:**

تحتل الصناعة الكيماوية المرتبة الأولى ضمن أنواع الصناعات بالمغرب (42% من نسبة الإنتاج)، تليها الصناعات

الغذائية (29%) ثم صناعة النسيج والجلد... (أنظر المبيان الصفحة 120)

#### **2- تتميز المناطق الناعية في المغرب بالتفاوت:**

تعتبر مدينة الدار البيضاء أهم مركز صناعي بالمغرب، حيث تتواجد بها معظم أنواع الصناعات، وتسجل أعلى من

المعدل الوطني، بينما تحتل مدينة طنجة المرتبة الثانية بفضل الاستثمارات الحديثة ثم منطقة الرباط والقنيطرة المرتبة الثالثة، في

حين تبقى باقي المدن مسجلة لأقل من المعدل. (أنظر الخريطة الصفحة 121)

### **III - تساهم تنمية الصناعة في تحديث الاقتصاد:**

تتعدد المؤشرات الدالة على تطور القطاع الصناعي المغربي، حيث ازدادت نسبة الإنتاج وقيمة الاستثمارات، كما تطور

معدل الصادرات وتضاعف عدد المستخدمين في القطاع الصناعي. (أنظر الجدول الصفحة 122)

**خاتمة:**

يعمل المغرب جاهدا على تطوير القطاع الصناعي وتأهيله لتحديث الاقتصاد لمواجهة المنافسة الأجنبية.

مفاهيم و مصطلحات: الصناعة: نشاط اقتصادي يعتمد على تحويل مواد أولية إلى مواد مصنعة أو نصف مصنعة.

و تنقسم إلى ثلاث أنواع: الأساسية و التجهيزية و الإستهلاكية.

